مجلة الباحث – المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري – بوزريعة – الجزائر

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

معاجم الغريب والمصطلح الفقهي،
بين التأليف والمحتوى اللغوي

THE DICTIONARY OF STRANGE WORDS AND THE TERMINOLOGY OF ISLAMIC JURISPRUDENCE: BETWEEN THE METHOD OF AUTHORSHIP AND THE LINGUISTIC CONTENT

أ.د. نبيل زياني

جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر

Ziani111@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2025/04/22 تاريخ القبول: 2026/09/19 تاريخ النشر: 2026/09/30

ملخص:

لعلم المعجمية أهمية كبرى تتمثل أساسا في حفظ اللغة وتوثيقها وشرح المعاني الغامضة فيها، ويهدف هذا البحث إلى التعريف بنوع من المعاجم اللغوية قليلة التداول، والإشكالية التي يطرحها هي: ما هو المحتوى اللغوي لكتب الغريب ومصطلحات الفقه الإسلامي؟ وما هي مناهج تأليف هذه الكتب؟ وقد استخدم البحث المنهج الاستقرائي وتناول عدة عناصر أساسية مثل التعريف بهذا النوع من الكتب وقيمتها العلمية ومنهج تأليفها .. واستنتج أن هذا النوع من الكتب هو أغنى المعاجم العربية بالمادة اللغوية، وهي أشد أهمية وتنوعا، وأنه يجب أن تنال حظها من البحث والدراسة.

الكلمات المفتاحية:

اللغة العربية؛ المعجمية؛ المصطلح الفقهي؛ كتب الغريب

Abstract:

This research aims to identify a type of Submerged linguistic books and dictionaries. The problem it poses is: What is the linguistic content of books on strange words and Islamic jurisprudence terminology? What are the methods used to compose these books? The research used the inductive approach and addressed several basic elements, such as defining this type of book, its scientific value, and the method of its composition.

It concluded that this type of book is the richest of Arabic dictionaries in terms of linguistic material, and that it is the most important and diverse, and that it should be given its due research.

Keywords:

Jurisprudence; Language; Lexicography; Strange; Terminology.

المجلد: (18) | العدد: (03) | السنة: 2026 | صفحات المقال: 457–473 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

1. مقدمة:

سبقت معاجم غريب الحديث والقرآن المعاجمَ العربية العامة من حيث الظهور والصناعة، وتميزت بضخامة المادة العلمية ودقتها، و لم تقتصر على العناية بالمعنى المعجمي للمفردة، وإنما اعتنت بما يتعلق بها من حيث الصرف والصوت والإملاء، كما اهتمت بما يتعلق بها في سياقها العام نحوا وتركيبا وبلاغة. ومع ذلك قل اهتمام الباحثين بها لظنهم أن كتب الغريب مجرد كتب حديثية متعلقة بشرح ألفاظ من الحديث النبوي الشريف وفقهه فقط، فغابت عنهم فرصة الاستفادة اللغوية الواسعة التي هم في أمس الحاجة إليها، من هنا برزت أهمية هذا الموضوع، وإشكاليته المحددة هي: ما هي مضامين ومناهج معاجم الغريب ومصطلح الفقه الإسلامي؟ وقد استخدم البحث المنهج الاستقرائي واستهدف إبراز هذا النوع من هذه المعاجم القيمة، وكشف أسرارها والترغيب في تناولها.

2. كتب الغريب:

الغريب لغة هو اللفظ الغامض البعيد عن الفهم كما يقال رجل غريب أي غير معروف، ومنه قولك للرجل إذا نحيته: اغرُب عني، أي ابتعد، و"الغريب من الكلام يراد به بعيدُ المعنى وغامضه"[1]، وقد ورد الغريب في القرآن الكريم والحديث الشريف وكان الفهم الصحيح لهما متوقفا على معرفته، فانبرى العلماء إلى جمع هذه الألفاظ وتخصيصها بالشرح والتفسير في كتب سميت بكتب الغريب، شكلت نواة للصناعة المعجمية فيما بعد، وأقر علماء اللغة بأن مصطلح المعجم نشأ في بيئة حديثية بالأساس، قال الصاعدي: "وقد سبق علماءُ الحديث علماءَ العربية في استخدام كلمة معجم فقد ذكر البخاري (256هـ) باباً بعنوان: باب تسمية أهل بدر على حروف المعجم"[2].

ظهر فن الغريب خلال القرن الثاني الهجري ونضج سريعا، وتعددت فيه الكتب "حتى أربى عددها –فيما بلغه علمنا– على مائة مصنف"[3]، وأقدم من عزى إليه كتاب في الغريب هو عبد الله بن عباس(68ه)، يؤيد ذلك قوله رضي الله عنه: "إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب"[4]، ونسب بعض المؤرخين كتباً في الغريب إلى زيد العلوي (122ه)، والكسائي (189ه) وغيرهما، ومن أشهر المؤلفات في هذا الفن المبتكر غريب الحديث للقاسم بن سلام (224ه) وغريب الحديث لابن قتيبة (267ه). وغيرها من المؤلفات التي أبدعها وابتدأها علماء الحديث ثم تولى زمامها علماء اللغة واستلهموا منها التأليف في غريب اللغة ذاتها كما فعل غلام ثعلب (354ه) في كتابه "العشرات في غريب اللغة"، وما زال هذا العلم إلى اليوم مجالا خصبا للبحث اللغوي، ومادة تفيض بعلوم اللغة وتفاصيلها.

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

أكد العلماء على أهمية علم الغريب للمتخصصين في علوم اللغة وفي العلوم الشرعية، قال الفراهي: "لا يخفى أن المعرفة بالألفاظ المفردة هي الخطوة الأولى في فهم الكلام، والجهل بالجزء يفضي إلى الجهل بالمجموع، فمن لم يتبين معنى الألفاظ المفردة من القرآن أغلق عليه باب التدبر وأشكل عليه فهم الجملة، وسوء فهم الكلمة ليس بأمر هين"[5]، وقال الخضيري: "وَلَوْ كَانَ الضَّرَرُ عَدَمَ الْفَهْمِ لَكَانَ يَسِيرًا، وَلَكِنَّهُ أَكْثَرُ وَأَفْظَعُ؛ حَيْثُ يُتَوَهَّمُ اللَّفْظُ ضِدَّ مَا أُرِيدَ بِهِ"[6]، ولذلك كان العلماء يتهيبون هذا العلم، كما رُوي عن الإمام أحمد أنه سئل عن حرف منه فقال: "سلوا أصحاب الغريب فإني أكره أن أتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن"[7]، و لم يتصد للتأليف فيه إلا من عُرف بسعة العلم واجتهاده وصبره، وقيل إن القاسم بن سلام (224ه) ألف كتابه في الغريب وقد استغرق تأليفه أربعين سنة[8].

3. أنواع معاجم الغريب

بدأت معاجم الغريب بالاهتمام بجمع الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية لشرحها معجميا، ثم عنيت بجوانب لغوية مختلفة، ثم أضافت إليها بعض ألفاظ الفقهاء التي تحتاج إلى شرح، ثم تطور غرض التأليف إلى شرح كل الألفاظ التي لها علاقة بفهم العلوم الشرعية، مثل شرح المصطلحات الجديدة للفقهاء والأصوليين والمحدثين والمفسرين، فتولد عن ذلك أنواع متعددة من المعاجم ضمن علم الغريب، وعندما ظهرت المذاهب الفقهية عكف أتباعها على رواية كتبهم وشرحها وخدمتها، ومن ذلك شرح ما اختصوا به من مصطلحات فقهية وأصولية، وكانت هذه الشروح ذات منحى لغوي أكثر منه منحى فقهيا، قال النووي (676ه) في كتابه "تحرير ألفاظ التنبيه" الذي شرح فيه مصطلحات الشافعية: " وَهَذَا الْكتاب شرح لمعظم أَلْفَاظ كتب الْمَذْهَب فأبين فِيهِ إِن شَاءَ الله اللُّغَات الْعَرَبيَّة المعربة والألفاظ المولدة والمقصورة والمحدودة وَمَا يجوزان فِيهِ والمذكر والمؤنث وَمَا يجوزان فِيهِ وَالْمَجْمُوع والمفرد والمشتق وَعدد لُغَات اللَّفْظَة وَأَسْمَاء الْمُسَمّى الْوَاحِد المترادفة وتصريف الْكَلِمَة وَبَيَان الْأَلْفَاظ الْمُشْتَركَة ومعانيها والفروق بَينهَا وَمَا اخْتلف فِي أَنه حَقِيقَة أَو مجَاز وَمَا يعرف مفرده ويجهل جمعه وَعَكسه وَمَاله جمع وَمَا لَهُ جموع وَبَيَان جمل مِمَّا يتَعَلَّق بالهجاء، وأنبه فِيهِ على جمل من مهمات قَوَاعِد التصريف وأذكر فِيهِ الْفرق بَين المتشابهات وَبَيَان مَا قد يلحن فِيهِ، وَمَا يُنكر من جِهَة نظم الْكَلَام وتداخله وَالْعَام وَالْخَاص وَعَكسه"[9]، وقال رضوان بن غربية: " كما حظي علم الغريب في الفقه الإسلامي بالاهتمام الكبير من فقهاء المذاهب الذين نحوا منحى البحث اللغوي والاصطلاحي في ألفاظ الفقه. ذلك لما يوليه هذا العلم من العناية الفائقة باللغة العربية من حيث مدلولات ألفاظها وحسن استعمال صيغها"[10]، ومن أمثلة هذه المعاجم:

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

3. 1 من معاجم المالكية: تفسير غريب الموطأ لابن فرج المصري (225ه)، التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه للوقشي (489ه) لغات ابن الحاجب للأموي (797هـ)

3. 2 من معاجم الحنابلة: المطلع على أبواب المقنع للبعلي (709ه)، الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي لابن المبرد (909ه).

3. 3 من معاجم الشافعية: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي للأزهري (370ه)، شرح غريب الرسالة لابن العربي (543هـ)، الأسامي في شرح غريب المهذب للشيرازي (560هـ)، النظم المستعذب في تفسير ألفظ المهذب لابن بطال (633ه)، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (676ه)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي (770ه).

3. 4 من معاجم الأحناف: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية للنسفي (537ه)، المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي (610ه)، أنيس الفقهاء للقونوي (978ه).

3. 5 من معاجم الشيعة: مجمع البحرين ومطلع النيرين لفخر الدين الطريحي (1085ه).

4. مناهج التأليف في غريب الحديث والفقه

سلكت مناهج الغريب في الحديث والفقه عدة مناهج في عرض مادتها العلمية، بعضها تشابه مع المناهج المعجمية العامة.

4. 1 المناهج العامة:

- ـ منهج **التهجية** مثل المجموع المغيث للأصبهاني (581ه) والتكملة والذيل والصلة للصاغاني (650ه).
- ـ منهج **التقفية** مثل العباب الزاخر للصاغاني (650ه).
- ـ منهج **التقاليب** مثل غريب الحديث للحربي (285ه).
- ـ منهج **الأصوات** مثل غريب الحديث للحربي (285ه) أيضا.
- ـ منهج **الموضوعات** مثل الزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري (328ه)، والغريب المصنف للقاسم بن سلام (244ه).

وقد انفردت بعض كتب الغريب بمناهج خاصة لم تعرف في المناهج العربية العامة أبرزها منهج الأسانيد ومنهج الأبواب الفقهية.

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

4. 2 منهج الأسانيد. يقوم على ترتيب الألفاظ الغريبة الواردة في أحاديث كل صحابي ضمن باب مستقل، وهي معاجم تدل بوضوح على رسوخ الفكر الحديثي في الصناعة المعجمية، ويرتب الصحابة في هذا المنهج إما على الترتيب الألفبائي كما في معجم عقود الزبرجد في إعراب الأحاديث للسيوطي (911ه)، أو على ترتيب الأفضل من الصحابة مثل معجم غريب الحديث للخطابي (388ه) وتفسير غريب الصحيحين للأزدي (480ه) والتنبيه على الألفاظ للسلامي (550ه).

4. 3 منهج الأبواب الفقهية. يقوم على ترتيب الألفاظ الغريبة وفق أبواب الفقه، مثل الطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة وهكذا، وقد يشمل هذا الترتيب أبوابا أخرى مثل العقيدة، ومن أمثلته كتاب جمل الغرائب في غريب الحديث للنيسابوري (550ه) والنظم المستعذب لابن بطال (633ه).

4. 4 منهج غريب القرآن. رتبت فيه الكتب إما على الترتيب الألفبائي أو بحسب تسلسل السور.

4. 5 المنهج المتعدد. جمع بعض المؤلفين بين أكثر من منهج في مصنف واحد مثل الحربي (285ه) في كتابه غريب الحديث وهو **معجم موضوعي إسنادي صوتي**، والسيوطي (911ه) في كتاب عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، حيث رتبه على أحاديث كل صحابي وتحت كل باب مسائل لغوية.

4. 6 المنهج الخاص. ابتكره بعض المؤلفين ورتبوا كتبهم وفق نظام خاص مثل النووي (676ه) في تهذيب الأسماء واللغات للنووي ، قسمه إلى قسمين: قسم الأسماء وقسم اللغات، ذكر في قسم الأسماء معاني أسماء الناس والقبائل والأنساب والنساء والجمادات والملائكة والجن .. وقسم اللغات عرض فيه ألفاظا وما يتعلق بها من مسائل اللهجات والصرف والصوت وغيرها.

5. قيمة كتب الغريب والمصطلح الفقهي ضمن كتب المعجمية العربية العامة

المتأمل في هذا النوع من الكتب يقف على قيمة علمية كبيرة لها، ويجزم بضرورة وضعها كمصادر أولية في البحث اللغوي إلى جنب المعاجم العربية العامة أو متقدمة عليها، كيف لا وقد اعتمدت على كتب كثيرة ومتنوعة في اللغة بعضها مفقود، وللتمثيل على ذلك فقد اعتمد ابن دقيق العيد (702ه) في كتابه شرح الإلمام بأحاديث الأحكام على نحو خمسين مصدرا من مصادر اللغة القيمة سردها محقق الكتاب[11]، كيف لا وقد كان أصحابها أئمة في اللغة، قال محمود الأرنؤوط عن الإمام البعلي (709ه) وهو أحد تلاميذ ابن مالك النحوي عند تحقيقه لكتابه المطلع على ألفاظ المقنع: "وأفاد منه أهل اللغة أيضا، لما تضمنه من الشروح الهامة، التي تدل على رسوخ قدم صاحبها في علوم العربية"[12]، وتظهر قيمة هذه المعاجم من خلال:

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

5. 1. المصادر التي استقت منها مادتها. وهي مصادر ذات قيمة كبيرة، وتنقسم إلى نوعين:

5. 1. 1. مصادر فُقدت و لم يبق منها إلا ما سجلته كتب الغريب، قال محمد أجمل في مقدمة تحقيقه لكتاب جمل الغرائب للنيسابوري (566ه): "له مزية على نظائره من كتب المتأخرين وهو أن مؤلفه استقى مادته من أصول كثيرة نص عليها في مقدمته ومنها كتب الأوائل التي ضاعت فيما ضاع من تراث الإسلام، نحو كتب النضر بن شميل (203هـ) وقطرب (206هـ) وأبي عبيدة (210هـ) والأصمعي (216هـ) وأبي سعيد الضرير، ومن موارده كتاب لم أر مَنْ ذكره أو اقتبس منه ولا وقفت على ترجمة مؤلفه، وهو كتاب الأغفال لأبي بكر الحنبلي"[13]، وذكر المناوي (1031ه) في كتابه التوقيف على مهمات التعاريف أنه جمع مادته من كتب "غير مشتهرة لا يطلع عليها كل وافد ولا يسرح في روض رياضها إلا الواحد بعد الواحد"[14].

5. 1. 2. مصادر تمتاز بالتنقية اللغوية والتصحيح والتحقيق: تحدث مصطفى سالم في مقدمة تحقيقه لكتاب "النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب" لابن بطال (633ه) عن مادته اللغوية فقال: "تبدت المادة اللغوية في النظم المستعذب صافية نقية، لا تشوبها شائبة، في غالب أحوالها، وذلك؛ لأن ابن بطال صدر في شرحه عن المصنفات اللغوية التي اعتنق مصنفوها مذهب التنقية اللغوية، فلم يثبتوا فيها إلا ما أجمع على صحته أهل اللغة والعربية"[15].

5. 2. مادتها العلمية الهائلة: تميزت الكثير من كتب الغريب والمصطلحات الفقهية بجمع مادة علمية كبيرة، فقد تضمن الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (224ه) نحو ألف باب، و(1315) بيتاً شعرياً، وعددا كبيرا من الأمثال. و(17970) لفظا.[16] وقد كان الدافع الرئيس لمعظم من ألفوا في الغريب الاستدراك على من سبقهم بالإضافة والتوسع، وهكذا استمرت الاستدراكات في إثراء مادة الغريب حتى بلغت عشرات الآلاف، وعندما جاء الجوهري (393ه) أحصى له العلماء أربعين ألف مادة في كتابه تاج اللغة وصحاح العربية، فاستدرك عليه الصاغاني (650ه) عشرين ألف مادة أخرى، حتى بلغ كتابه "التكملة والذيل والصلة" ستين ألف مادة.

5. 3. الدقة العلمية والانفراد: طبيعة الاستدراك والتعقب التي ارتبطت بمقاصد تأليف كتب الغريب جعلت من الدقة العلمية والحس النقدي حضورا متزايدا في هذه المعاجم، ولهذا أشاد المؤرخون والمتتبعون لحركة التأليف بالقيمة العلمية لكتب الغريب، ومن ذلك تعليق ابن فرحون المالكي (799ه) على معجم مشارق الأنوار على الصحاح للقاضي عياض (544ه) بقوله: "هو كتاب لو وزن بالجوهر أو كتب بالذهب كان قليلا فيه"، وقال أحمد الخراط: "لقد خدم ابن الأثير في معجمه: "النهاية" غريبَ الحديث خدمة وافية جعلَتْه يستوعب تراثاً غنياً سبقه، فتمثَّله **وأضاف** إليه نظرات نقدية فاحصة"[17]، وانفردت بعض كتب الغريب بشواهد لغوية غير مسبوقة، كما قال الإصلاحي عن كتاب غريب القرآن للفراهي: "وقد كثرت الشواهد الشعرية في كتابه

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

المفردات، وميزتها أنها جميعاً منسوبة، وأن معظمها للشعراء الجاهليين أو المخضرمين وأن عدداً كبيراً منها شواهد **جديدة** لم ترد في مظانها من كتب التفسير والغريب"[18].

6. المحتوى اللغوي لكتب الغريب:

لم تقتصر كتب الغريب على بحث المعنى المعجمي للمفردة، بل توسعت لتشمل العناية بالعديد من القضايا اللغوية، غير أن هذه القضايا اللغوية لم يتم تناولها جميعها في كل كتب الغريب، ولم يتناول ما ذكر منها بدرجة واحدة من التفصيل، لكن مجموعها ينبئ ببحث لغوي عظيم، وفي ما يلي قائمة بالموضوعات اللغوية التي برزت في كتب الغريب، إلى جانب العناية بالمعنى المعجمي، وقد أعددتها بالاعتماد على مقدمات المؤلفين ودراسات المحققين.

6. 1 الإعراب، وما يتعلق به من ذكر فوائده ووجوهه المحتملة والقواعد النحوية والتخريجات والترجيحات والتوجيه والتصويب اللغوي: نجد العناية بذلك بارزة في كتاب غريب الحديث لابن قتيبة (276ه)[19]. وإصلاح غلط المحدثين للخطابي (388ه). والتعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه للوقشي (489ه) الذي كان في معظمه تفسيرا لغويا وتوجيها نحويا[20]. وكتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (544ه) الذي اعتنى فيه كثيرا بتصحيح التصحيف[21] وبعرض الروايات اللغوية وردها إلى الأصول والقواعد النحوية[22]. وإكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض (544ه) أيضا. وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري (573ه) الذي قال فيه: "حرست النّقط والحركات تجنباً للتصحيف"[23]. والبيان في غريب إعراب القرآن، وقد حرص فيه أبو البركات الأنباري (577ه) على "ذكر مختلف وجوه الإعراب ومختلف الآراء والمذاهب النحوية"[24]. والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (606ه) وقد تضمن كثيرا من التخريجات النحوية والأعاريب[25]، كما تناول ظاهرة لحن العامة[26]. وإتحاف الحثيث بإعراب ما يُشكل من ألفاظ الحديث للعكبري (616ه) الذي كان يقتصر في تناوله للحديث على "ما يراه قد يشْكلُ أو يلحن فيه الرواة، موجهًا ذلك بأوجه الإعراب الجائزة"[27]. والنظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب لابن بطال (633ه). والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم لأحمد بن عمر القرطبي (556ه) ذكر في مقدمته أنه خصصه لشرح غريبه والتنبيه على نكت من إعرابه[28]. وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح لابن مالك (672ه) الذي اعتنى فيه بألفاظ أحاديث صحيح البخاري من حيث "توجيه إعرابها على وفق القواعد النحوية"[29] مع تصحيح توجيهات إعرابية فيها خلاف وفعل ذلك مع العديد من الآيات القرآنية[30]. ورياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني (734ه) الذي "أكثر فيه من ذكر نكات العربية وعلم النحو"[31]. والتوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (804ه). وبدائع الفوائد لابن القيم(751ه) وهو أكبر آثار المؤلف التي اعتنى فيها بالعربية وعلومها[32]. ومصابيح الجامع للدماميني (827ه). وشرح سنن أبي داود لابن رسلان (844ه). ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار للبدر العيني (855ه) الذي تطرق فيه إلى

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

"إعراب ما يشكل من الجمل والكلمات بإسهاب"[33]. وعقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد للسيوطي (911ه)، خصصه لإعراب الحديث وقال: "تتبعت ما ذكره أئمة النحو في كتبهم المبسوطة من الأعاريب للأحاديث فأوردتها بنصهّا معزوّة إلى قائلها"[34]. والشَّافِي العي على مسند الشَّافِعِي وقوت المغتذي على جامع الترمذي كلاهما للسيوطي أيضا. وشرح الأربعين النووية للمناوي (1031ه). وكشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني (1188ه) الذي بين في كتابه "إعرابَ الألفاظ الواردة في متن الحديث، والوجوهَ المحتملة فيها، وتوضيح المصطلحات والقواعدِ اللغوية التي تؤخذ منها"[35].

6. 2 المدارس النحوية: نجد العناية بذلك بارزة في كتاب التعليق على الموطأ للوقشي (489ه). والبيان في غريب إعراب القرآن للأنباري (577ه). وإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي للعكبري (616ه) وهو في غالب أحواله بصري المذهب، وأحيانا يرجح مذهب الكوفيين[36]، "وقد يتعرض لذكر الخلاف بين البصريين والكوفيين في إحدى المسائل النحوية، مرجحًا أو ساكتًا سكوتًا يعرف منه ما يميل إليه من القولين أو إجازته القولين جميعًا"[37]. والاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه لليفرني (625هـ). والمُفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي (656ه). وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح لابن مالك (672ه). ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار للبدر العيني (855ه). وعقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد للسيوطي (911ه).

6. 3 النقد اللغوي والردود والتحقيق: نجد العناية بذلك بارزة في كتاب إصلاح غلط أبي عبيد لابن قتيبة (276ه) الذي انتقد القاسم بن سلام (224ه) في غريب الحديث، قال عبد الله الجبوري في تحقيقه: "كان يقيم نَقْده على الحجّة والبرهان، ويعضده بالدليل والشاهد"[38]، ثم جاء أبو سعيد عبد الله بن الوليد صعوداء الكوفي (295ه) فأخذ على أبي عبيد القاسم بن سلام ألفاظا في غريب المصنف وجعله كتابا. والقبس شرح موطأ مالك بن أنس لابن العربي (543ه) الذي بين محققه محمد ولد كريم أنه اعتنى بالتحقيق اللغوي[39]. والتنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف وخطأ في تفسيرها ومعانيها وتحريف في كتاب الغريبين عن أبي عبيد للسلامي (550هـ). وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح لابن مالك (672ه) الذي أظهر نقدا نحويا أدى به إلى مخالفة أكثر النحويين (76 مرة) ومخالفة البصريين (77 مرة) وسيبويه (78 مرة) والفراء (79 مرة)[40]. وبدائع الفوائد لابن القيم (751ه) الذي تطرق فيه إلى قضايا لغوية ونحوية كثيرة وكان ناقلا وناقدا[41]. والتبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم (815ه) وهو معجم في الغريب اعتنى فيه بالتعقيب والاستدراك على كتاب غريب القرآن للسجستاني (330ه). ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية لمحمد عبد المنعم (معاصر). ومعجم مصطلح الأصول لهيثم هلال (معاصر).

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

6. 4 الشواهد النحوية وصحتها وعلو إسنادها واتصالها بقائليها وشعر العرب وأصالته وتخريجه وتمييز المنحول والمعرب والدخيل والأصيل والمولد وقضايا من أصول النحو: نجد العناية بذلك بارزة في كتاب غريب القرآن في شعر العرب لابن عباس (68ه). وتهذيب اللغة للأزهري (370ه). ومشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (544ه) الذي اعتنى فيه باستقراء كلام العرب وأشعارها[42]. والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (606ه) الذي عني بشواهد الشعر الفصيح عناية واضحة[43]. والنظم المستعذب لابن بطال (633ه). وتحرير ألفاظ التنبيه للنووي (676ه). وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح لابن مالك (672ه) الذي اعتنى بألفاظ أحاديث صحيح البخاري من حيث "الاستدلال على فصاحتها وموافقتها لكلام العرب"[44] معتنيا بالتمثيل والاحتجاج بالنصوص الفصيحة، مقدمًا شواهد النثر على النظم، وإذا تنوعت الشواهد على المسألة الواحدة يقدم نصوص القرآن والقراءات على غيرها، ويقدم في الغالب شواهد الحديث على أقوال العرب والنظم، ويقدم أقوال العرب النثرية على شعرهم[45]، وطبق ابن مالك في كتابه هذا مذهبه المشهور في الاستشهاد بلغة الحديث الشريف، واعتنى بالقياس النحوي في مناقشاته. والمطلع على أبواب المقنع لمحمد البعلي (709ه). ورياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني (743ه) الذي كان يذكر الكلمة ويذكر لغاتها ويحشد لها-أحيانا- شواهد الشعر والنثر[46]. والمصباح المنير للفيومي (770ه). والتوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (1031ه) الذي ذكر محققه عبد الخالق ثروت أنه بمثابة دائرة معارف عامة للحياة العربية، وأنه تميز باستيعاب الشواهد والكثير من التحقيقات. وغريب القرآن عند الفراهي الهندي (1349ه) الذي كان من منهجه فيه "الأخذ بأثبت الوجوه لغة"[47]، ومن منهجه في ألفاظه الرجوع "إلى استعمالاتها في القرآن الكريم وكلام العرب القديم، وينوّه بأهمية الشعر الجاهلي، ولم يذهب عليه أن جزءاً منه منحول فميزه، أما شواهده فهي كثيرة ومنسوبة إلاّ ما ندر، ومعظمها للشعراء الجاهليين أو المخضرمين"[48].

6. 5 اللغات واللهجات وقبائلها وتاريخها وتطورها: نجد العناية بذلك بارزة في كتاب تهذيب اللغة للأزهري (370ه). وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري (573ه). والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (606ه) الذي تطرق فيه إلى بيان "لغات قبائل العرب ونسبةِ كلِّ لغة إلى قبيلةٍ بعينها"[49]. والنظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب لابن بطال (633ه). وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح لابن مالك (672ه)، قال طه محسن عن منهج الكتاب: "واحتلت اللهجات القبلية مكانًا واضحًا بين شواهد الكتاب، ومن خلال شرحه يتضح أنه يصرح تارة بأسماء القبائل، وينسب إليها لغاتها، مثل لغة قريش والحجاز وربيعة وكنانة وهؤلاء جميعًا فصحاء موثوق بعربيتهم"[50]. وتحرير ألفاظ التنبيه وتهذيب الأسماء واللغات كلاهما للنووي (676ه) بين في مقدمته اهتمامه الكبير باللهجات[51]. وشرح الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (702ه). ورياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني (743ه) الذي كان يذكر الكلمة ويذكر

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

لغاتها[52]. ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار للبدر العيني (855ه) الذي اعتنى فيه باللغات واللهجات[53]. وكشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني (1188ه).

6. 6 العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي: نجد العناية بذلك بارزة في كتاب المفردات في غريب القرآن الراغب الأصفهاني (502ه). والقاموس الفقهي لسعدي أبو حبيب (معاصر). والمعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم لمحمد حسن جبل (معاصر).

6. 7 علاقة اللفظ بالسياق ودلالته بدورانه في الآيات والأحاديث واللغات المختلفة: نجد ذلك بارزا في كتاب غريب القرآن لابن قتيبة (267ه). والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني (502ه) الذي جعل من مقاصد تأليفه للكتاب البحث في دوران اللفظ في الآيات المختلفة[54]، وذكر في مقدمته أنه يختار من معاني اللفظ الأشبه بقصة الآية أي سياقها[55]. ومشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (544ه). وشرح الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (702ه) الذي كان يخلص بعد دراسة كل كلمة إلى "الحكمة في استعمال هذه اللفظة في الحديث دون غيرها"[56]. وغريب القرآن عند الفراهي (1349ه) الذي كان من منهجه فيه: "ذكر جهات اللفظ بالنظر في سياقاته"[57]، وقال عن دوران اللفظ في المواضع المختلفة: "إذا اشتبه المعنى فطريق التوضيح تتبع استعمال لفظه، والنظر في أصله واستعماله في أخوات العربية كالعبرانية والسريانية"[58].

6. 8 المعنى المصطلحي عند أصحاب العلوم المختلفة والعلم الحديث: قد يكون للفظ الواحد معان مختلفة، يصطلح عليها أهل العلوم والفنون، كالفقهاء، والصوفية، والأطباء، وعلماء الجغرافيا، والحيوان... ومن الكتب التي بحثت ذلك كتاب التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (1031ه). والمعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم لمحمد حسن جبل (معاصر).

6. 9 الأمثال العربية: نجد العناية بها بارزة في كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري (328ه). وشمس العلوم للحميري (573ه). والدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي لابن المبرد (909ه)، قال رضوان بن غربية عن منهج الكتاب: "كما حظي الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، والشعر والأمثال بالنصيب الأوفر"[59].

6. 10 التطور الدلالي: نجد العناية بذلك في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (606ه) الذي كان "يُعْنَى بأصل الدلالةِ اللفظيةِ وانتقالِ هذا الأصل إلى دلالة معنوية فيها جِدَّةٌ وسَعَةٌ"[60]. والنظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب لابن بطال (633ه). والمعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم لمحمد حسن جبل (معاصر). ومعجم لغة الفقهاء لمحمد رواس قلعجي[61] (معاصر).

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

6. 11 فقه اللغة ومباحث الترادف والنظائر والمتشابهات والأضداد والفروق: نجد العناية بذلك في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (606ه) الذي بين محققه أحمد الخراط أنه يعني بإيراد النظائر لِلَّفْظة الواردة في غريب الباب، ويشير إلى الأضداد ويحيط بدلالتها وإلى تعليل التسمية التي تُطْلق على اللفظ الغريب[62]. وتحرير ألفاظ التنبيه للنووي (676ه). والنظم المستعذب لابن بطال (633ه) خصص بابا مستقلا للفروق. والتوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (1031ه). والكليات للكفوي (1094ه).

6. 12 البلاغة وخصوصا الحقيقة والمجاز: نجد العناية بذلك بارزة في كتاب المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني (502ه) قال صفوان عدنان في تحقيقه: "فنجده أولا يذكر المادة بمعناها الحقيقي، ثم يتبعها بما اشتقّ منها، ثم يذكر المعاني المجازية للمادة، ويبيّن مدى ارتباطها بالمعنى الحقيقي"[63]. والنهاية في غريب الحديث والشافي في شرح مسند الشافعي كلاهما لابن الأثير الجزري (606ه). ومصابيح الجامع للدماميني (827ه) الذي اعتنى فيه بإيضاح البيان النبوي[64]. ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار للبدر العيني (855ه) الذي تحدث فيه عن وجوه المعاني والبيان[65].

6. 13 علم الصرف وتصريف الأفعال: نجد العناية بذلك في كتاب إصلاح غلط أبي عبيد لابن قتيبة (276ه)، قال عبد الله الجبوري في تحقيقه: "أشبع تفسيره بذكر الاشتقاق والمصادر"[66]. والفصيح لثعلب أحمد بن يحيى (291ه). وكتاب الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري (328ه) قال في مقدمته: "ولن أُخليه مما أستحسنُ إدخالَهُ فيه من النحو والغريبِ واللغةِ والمصادر والتثنية والجمعِ"[67]. وكتاب الأفعال لابن القوطية (367ه). وكتاب مشارق الأنوار للقاضي عياض (544ه) الذي كان فيه "شديد العناية ببنية الكلمة وسلامة معناها"[68]. والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (606ه) وهو الخبير بمفردات اللغة واشتقاقاتها وأوزانها، فقد اهتم بجموع الألفاظ وضبطها "وكان يتذوَّق الكلمة، ويلمح ما تحمله من سعة في دلالاتها، وامتداد في تأثيرها، فيحكم على هذا الوزن أو هذه اللفظة بأنه أبلغُ من قَسيمه"، كما اهتم بعرض احتمالات تصريف مادة الغريب، ووجه اشتقاقها[69]. وإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي للعكبري (616ه) الذي "لم يتوقف عند لحن الرواة بمعناه النحوي، بل تعدى إلى ما يمكن أن يقعوا فيه من ضبط صرفي غير جائز للكلمة"[70]. والنظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب لابن بطال (633ه). ورياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني (743ه) الذي أكثر فيه من ذكر الصرف والاشتقاق وغير ذلك[71]. وكشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني (1188ه).

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

6. 14 الأصوات: نجد العناية بها في كتاب النظم المستعذب لابن بطال(633ه) وغيره.

6. 15 القراءات: نجد العناية بها بارزة في غريب القرآن للسجستاني (330ه). وغريب القرآن للراغب الأصفهاني (502ه). والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (606ه)، فقد كان "يركن إلى بعض القراءات المتواترة أو الشاذة ليُجلي المعنى الذي يذهب إليه في شرح غريبه"[72]. ومعجم الشوارد للصغاني (650ه). وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح لابن مالك (672ه) الذي اعتمد فيه على أدلة القراءات كثيرا[73]. وشرح سنن أبي داود لابن رسلان (844ه) الذي " لم يقتصر في الشواهد القرآنية على المتواتر من مظانها، لكن تخطى ذلك إلى القراءات الشاذة المنقولة من كتب الشواذ"[74].

6. 16 الرد على المستشرقين حول الغريب: نجد هذه المسألة في كتاب غريب القرآن عند عبد الحميد الفاراهي الهندي (1349ه)، قال محققه: "وردّ على المستشرقين الذين زعموا أنها ألفاظ غير عربية أخذها القرآن من اليهود والنصارى"[75].

7. الاستنتاج:

من خلال هذه القائمة من كتب الغريب ومضامينها يتبين لنا غناها بالمباحث اللغوية وإسهامها الكبير في تدوين اللغة وتنقيتها وشرحها والحفاظ عليها، وأنها تستحق منا العناية اليوم من خلال دراستها واستخراج ما فيها من نفائس والاستفادة منها في الدرس اللغوي.

8. الخاتمة:

بعد هذه الجولة العلمية في أعماق كتب غريب الحديث والمصطلح الفقهي التي تعرفنا فيها على هذا النوع من الكتب ومؤلفيها، وتعرفنا على مناهجهم العامة والخاصة في ترتيب مادتها العلمية، وغناها وتنوعها الكبير وإضافاتها .. يمكن تسجيل النتائج الآتية:

1_ نشأت معاجم الغريب في نهاية القرن الثاني الهجري بغية جمع وشرح الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم الأحاديث النبوية الشريفة، ثم تزايد التأليف فيها سريعا حتى تجاوزت المائة مؤلف.

2_ في مسيرة التأليف في كتب الغريب توسعت مادتها العلمية وتنوعت حتى بلغت عشرات الآلاف من المفردات الواردة في الأحاديث النبوية وغير الواردة فيها، فشملت مصطلحات الفقهاء والأصوليين والمفسرين والكثير من التخصصات والفنون الشرعية.

3_ سلكت كتب الغريب عدة مناهج في التأليف هي: المنهج الأبجدي، والصوتي، والتقفية، والتقاليب، والموضوعي، والإسنادي، والفقهي، أما كتب غريب القرآن فقد سلكت منهجين اثنين هما: الأبجدي وترتيب السور.

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

4_ لم يقتصر محتوى كتب الغريب على المعنى المعجمي وإنما تعرض لكل قضايا اللغة من نحو وصرف وبلاغة وأصوات وإملاء وقراءات ونقد وتصحيح وتقعيد ومدارس نحوية ولهجات وأشعار وأمثال ومعاني وفقه اللغة والتطور الدلالي .

5_ لم يكن مؤلفو كتب الغريب من المحدثين العارفين بالحديث فقط، فقد كانوا علماء كبارا في اللغة، وأصحاب أراء ومواقف، ساهموا في جمع اللغة ونقدها، والمشاركة في التأليف فيها بأبدع الكتب.

6_ التوصية بضرورة العناية بالبحث اللغوي في معاجم الغريب والمصطلح الفقهي ووجوب إعطائها ما تستحق من عناية خدمة لتراثنا العربي الإسلامي الجليل، والاستفادة الكبيرة منها علما وتعبدا.

9. الهوامش:

[1] حمد الخطابي، غريب الحديث، تح: عبد الكريم الغرباوي،1982م، ط1، دمشق، دار الفكر، (1/ 70).

[2] عبد الرزاق الصاعدي، تداخل الأصول وأثره في المعجم، 2002، ط1، المدينة، عمادة البحث،(1/ 52).

[3] عبد الرزاق الصاعدي، تداخل الأصول وأثره في المعجم، 2002، ط1، المدينة، عمادة البحث،(1/ 52).

[4] محمد الإصلاحي، جمل الغرائب وأهميته في علم الغريب، دت، دط، مكة المكرمة، مجمع الملك فهد، ص1.

[5] أبو بكر الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء، 1971م، ط1، دمشق، مجمع اللغة العربية، (1/ 62).

[6] محمد الخضيري، السراج في بيان غريب القرآن، 2008م، ط1، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص5.

[7] حمد الإصلاحي، غريب القرآن عند الفراهي، 1423ه، ط1، الهند، مجلة الدراسات الإسلامية، ص 33.

[8] محمد الخضيري، السراج في بيان غريب القرآن، 2008م، ط1، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص5.

[9] محمد أبو شهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دت، ط1، بيروت، دار الفكر العربي، ص 433.

[10] جمال الدين بن المبرد، الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي، 1991م، ط1، جدة، دار المجتمع، (1/ 8).

[11] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، تح: محمد العبد الله، 2009، ط2، سوريا، دار النوادر، ص 72.

[12] محمد البعلي، المطلع على ألفاظ المقنع، 2003م، ط1، جدة، مكتبة السوادي للتوزيع، ص 2.

[13] جمل الغرائب للنيسابوري وأهميته في علم غريب الحديث، محمد الإصلاحي، مرجع سابق، ص 2.

[14] عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف،1990م، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص 34.

[15] ابن بطال، النظم المستعذب في تفسير غريب المهذب،1991م، دط، مكة، المكتبة التجارية، ص 14.

[16] القاسم بن سلام، الغريب المصنف،1415هـ، ط1، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، (268/1).

[17] الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث والأثر، 2019، دط، المدينة، مجمع الملك فهد، ص42.

[18] محمد أجمل أيوب الإصلاحي، كتاب مفردات القرآن للفراهي، مرجع سابق، ص 148.

المجلد: (18) | العدد: (03) | السنة: 2026 | صفحات المقال: 457–473 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

[19] محمد كشاش، كتب غريب القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 5.

[20] هشام بن أحمد الوقشي، التعليق على الموطأ،2001 م، ط1، مكة المكرمة، مكتبة العبيكان، ص 67.

[21] عياض بن موسى، إكمال المعلم بفوائد مسلم،1998 م، ط1، مصر، دار الوفاء، (1/ 25).

[22] المرجع نفسه (1/ 37).

[23] الحميري، شمس العلوم، 1999م، ط1، بيروت، دار الفكر المعاصر، (2/1).

[24] عبدالكريم بشير حجا، المرفوعات في كتاب غريب القرآن للأنباري، 2006، ط1، السودان، جامعة الخرطوم، ص31.

[25] محمد الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، مرجع سابق، ص 58.

[26] المرجع نفسه، ص 51.

[27] العكبري، إتحاف الخثيث بإعراب ما يشكل من الحديث، 1998 م، ط1، القاهرة، دار ابن رجب، ص33.

[28] القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، 1996 م، ط1، بيروت، دار ابن كثير، (84/1).

[29] ابن مالك، شواهد التوضيح لمشكلات الصحيح،1405 هـ، ط1، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ص 13.

[30] المرجع نفسه، ص 35.

[31] تاج الدين الفاكهاني، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام،2010م، ط1، سوريا، دار النوادر، ص 36.

[32] ابن القيم، بدائع الفوائد، تح: علي العمران،1425 هـ ، ط1، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ص 21.

[33] البدر العيني، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار، 2008 م، ط1، قطر، وزارة الأوقاف، (1/ 18).

[34] جلال الدين السيوطي، عقود الزبرجد في إعراب الحديث،1994 م، ط1، بيروت، دار الجيل، ص 63.

[35] شمس الدين السفاريني، كشف اللثام شرح عمدة الأحكام،2007 م، ط1، سوريا، دار النوادر، ص 64.

[36] العكبري، إتحاف الخثيث، مصدر سابق، ص 27.

[37] العكبري، إتحاف الخثيث، مصدر سابق، ص 33.

[38] ابن قتيبة، إصلاح غلط أبي عبيد في الغريب،1983م، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ص 5.

[39] أبو بكر العربي، القبس في شرح موطأ ابن أنس، 1992 م، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ص69.

[40] محمد بن مالك، شواهد التوضيح، مصدر سابق، ص 29.

[41] ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، مصدر سابق، ص 16.

[42] عياض بن موسى، إكمال المعلم، مصدر سابق، (1/ 36)

[43] محمد الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، مرجع سابق، ص 40.

المجلد: (18) | العدد: (03) | السنة: 2026 | صفحات المقال: 457–473 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

[44] محمد بن مالك، شواهد التوضيح، مصدر سابق، ص 13.

[45] محمد بن مالك، شواهد التوضيح، مصدر سابق، ص 14.

[46] الفاكهاني، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، مصدر سابق، ص 36.

[47] محمد الإصلاحي، غريب القرآن عند الفراهي، مرجع سابق، ص 42.

[48] محمد الإصلاحي، غريب القرآن عند الفراهي، مرجع سابق، ص 33.

[49] محمد الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، مرجع سابق، ص 44.

[50] محمد بن مالك، شواهد التوضيح، مصدر سابق، ص 29.

[51] محي الدين النووي، تهذيب الأسماء واللغات،1996م، ط1، بيروت، دار الفكر (1/ 3).

[52] الفاكهاني، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، مصدر سابق، ص 36.

[53] البدر العيني، نخب الأفكار، مصدر سابق، (1/ 17).

[54] محمد كشاش، كتب غريب القرآن الكريم مرجع سابق، ص 8.

[55] محمد كشاش، كتب غريب القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 5.

[56] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، مصدر سابق، ص 65.

[57] محمد الإصلاحي، غريب القرآن عند الفراهي، مرجع سابق، ص 42.

[58] محمد الإصلاحي، غريب القرآن عند الفراهي، مرجع سابق، ص 41.

[59] ابن المبرد، الدر النقي شرح ألفاظ الخرقي،1991م، ط1، جدة، دار المجتمع للنشر والتوزيع،(137/1).

[60] محمد الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، مرجع سابق، ص 54.

[61] له حديث رائع عن التطور الدلالي ولغة الفقهاء.

[62] محمد الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، مرجع سابق، ص 50، 52، 55.

[63] الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان الداودي،1412ه، ط1، دمشق، دار القلم، ص19.

[64] الدماميني، مصابيح الجامع، تح: نور الدين طالب،2009 م، ط1، سوريا، دار النوادر، ص 52.

[65] البدر العيني، نخب الأفكار، مصدر سابق، (1/ 17).

[66] إصلاح غلط أبي عبيد، مصدر سابق، ص 13.

[67] أبو بكر الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس،1992، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، (1/ 3).

[68] عياض بن موسى، إكمال المعلم، مصدر سابق، (1/ 37).

[69] محمد الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، مرجع سابق، ص 47، 52، 63.

المجلد: (18) | العدد: (03) | السنة: 2026 | صفحات المقال: 457–473 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

[70] إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، ص 35.

[71] الفاكهاني، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، مصدر سابق، ص 36.

[72] محمد الخراط، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، مرجع سابق، ص، 39.

[73] محمد بن مالك، شواهد التوضيح، مصدر سابق، ص 22.

[74] أحمد بن رسلان، شرح سنن أبي داود، تح: خالد الرباط،2016 م، ط1، مصر، دار الفلاح، (1/ 250).

[75] محمد الإصلاحي، غريب القرآن عند الفراهي، مرجع سابق، ص 41.

10. المصادر والمراجع:

- ابن دقيق العيد، (2009)، شرح أحاديث الأحكام، تح: محمد العبد الله، ط2،سوريا، دار النوادر.
- ابن قتيبة الدينوري، (1983)، إصلاح غلط أبي عبيد،ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
- أبو البقاء العكبري، (1998)، إتحاف الحثيث بإعراب الحديث، ط1، القاهرة، دار ابن رجب.
- أبو بكر الأنباري، (1992)، الزاهر في معاني كلمات الناس،ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- أبو بكر الأنباري، (1971)، إيضاح الوقف والابتداء، ط1، دمشق، مجمع اللغة العربية.
- أبو بكر العربي، (1992)، القبس شرح موطأ ابن أنس، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
- أحمد القرطبي، (1996)، المفهم لما أشكل من كتاب مسلم، ط1، بيروت، دار ابن كثير.
- أحمد بن رسلان، (2016)،شرح سنن أبي داود، تح: خالد الرباط،ط1، مصر، دار الفلاح.
- بدر الدين الدماميني، (2009) ، مصابيح الجامع،ط1، سوريا، دار النوادر.
- البدر العيني، (2008)، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار، ط1، قطر، وزارة الأوقاف.
- تاج الدين الفاكهاني، (2010)، رياض الأفهام شرح عمدة الأحكام ، ط1، سوريا، دار النوادر.
- جلال الدين السيوطي، (1994)، عقود الزبرجد في إعراب الحديث،ط1، بيروت، دار الجيل.
- جمال الدين بن المبرد، (1991)، الدر النقي شرح ألفاظ الخرقي،ط1، جدة، دار المجتمع.
- حمد الخطابي، (1982)، غريب الحديث، تح: عبد الكريم الغرباوي،ط1، دمشق، دار الفكر.
- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،1997، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الراغب الأصفهاني، (1992)، المفردات في غريب القرآن،ط1، دمشق، دار القلم.
- شمس الدين الذهبي، (1985)، سير أعلام النبلاء،ط3، دمشق، مؤسسة الرسالة.

المجلد: (18)	العدد: (03)	السنة: 2026	صفحات المقال: 457–473	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

- ـ شمس الدين السفاريني، (2007)،كشف اللثام شرح عمدة الأحكام،ط1، سوريا، دار النوادر.
- ـ عبد الرزاق الصاعدي، (2002)،تداخل الأصول وبناء المعجم، ط1، المدينة، عمادة البحث.
- ـ عبد الرؤوف المناوي، (1990)، التوقيف على مهمات التعاريف،ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- ـ عبدالكريم حجا، (2006)،المرفوعات في غريب القرآن، ط1، السودان، جامعة الخرطوم.
- ـ عياض بن موسى، (1998)،إكمال المعلم بفوائد مسلم،ط1، مصر، دار الوفاء.
- ـ القاسم بن سلام، (1995)، الغريب المصنف، ط1، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية.
- ـ محمد أبو شهبة، (د.ت) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، ط1، بيروت، دار الفكر العربي.
- ـ محمد الإصلاحي، (د.ت)،جمل الغرائب وأهميته في علم الغريب، دط، مكة م، مجمع الملك.
- ـ محمد الإصلاحي، (2003) ،غريب القرآن عند الفراهي، ط1، الهند، مجلة الدراسات الإسلامية.
- ـ محمد البعلي، (2003)،المطلع على ألفاظ المقنع، ط1، جدة، السوادي للتوزيع.
- ـ محمد الخراط، (2019)، منهج ابن الأثير في غريب الحديث، دط، المدينة، مجمع الملك فهد.
- ـ محمد الخضيري، (2008)، السراج في بيان غريب القرآن، ط1، السعودية، مكتبة الملك فهد.
- ـ محمد بن بطال، (1991)، النظم المستعذب في تفسير غريب المهذب، دط،مكة، المكتبة التجارية
- ـ محمد بن قيم الجوزية، (2005)، بدائع الفوائد، ط1، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد.
- ـ محمد بن مالك، (1985)،شواهد التوضيح لمشكلات الصحيح،ط1، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.
- ـ محمد كشاش، (2000)، كتب الغريب بين المعنى والتأليف، ط4، المغرب، مجلة اللسان العربي.
- ـ محي الدين النووي، (1988)، تحرير ألفاظ التنبيه،ط1، دمشق، دار القلم.
- ـ محي الدين النووي، (1996)،تهذيب الأسماء واللغات،ط1، بيروت، دار الفكر.
- ـ نشوان الحميري، (1999) شمس العلوم، ط1، بيروت، دار الفكر المعاصر.
- ـ هشام بن أحمد الوقشي، (2001)،التعليق على الموطأ،ط1، مكة المكرمة، مكتبة العبيكان.